

استراتيجيات وادوار المخطط الاجتماعي

دكتور

د. حازم محمد إبراهيم مطر

عضو هيئة تدريس

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

القاهرة

مصر

٢٠١٨م

[Hazemmattr25@gmail.com/](mailto:Hazemmattr25@gmail.com) 01096742439

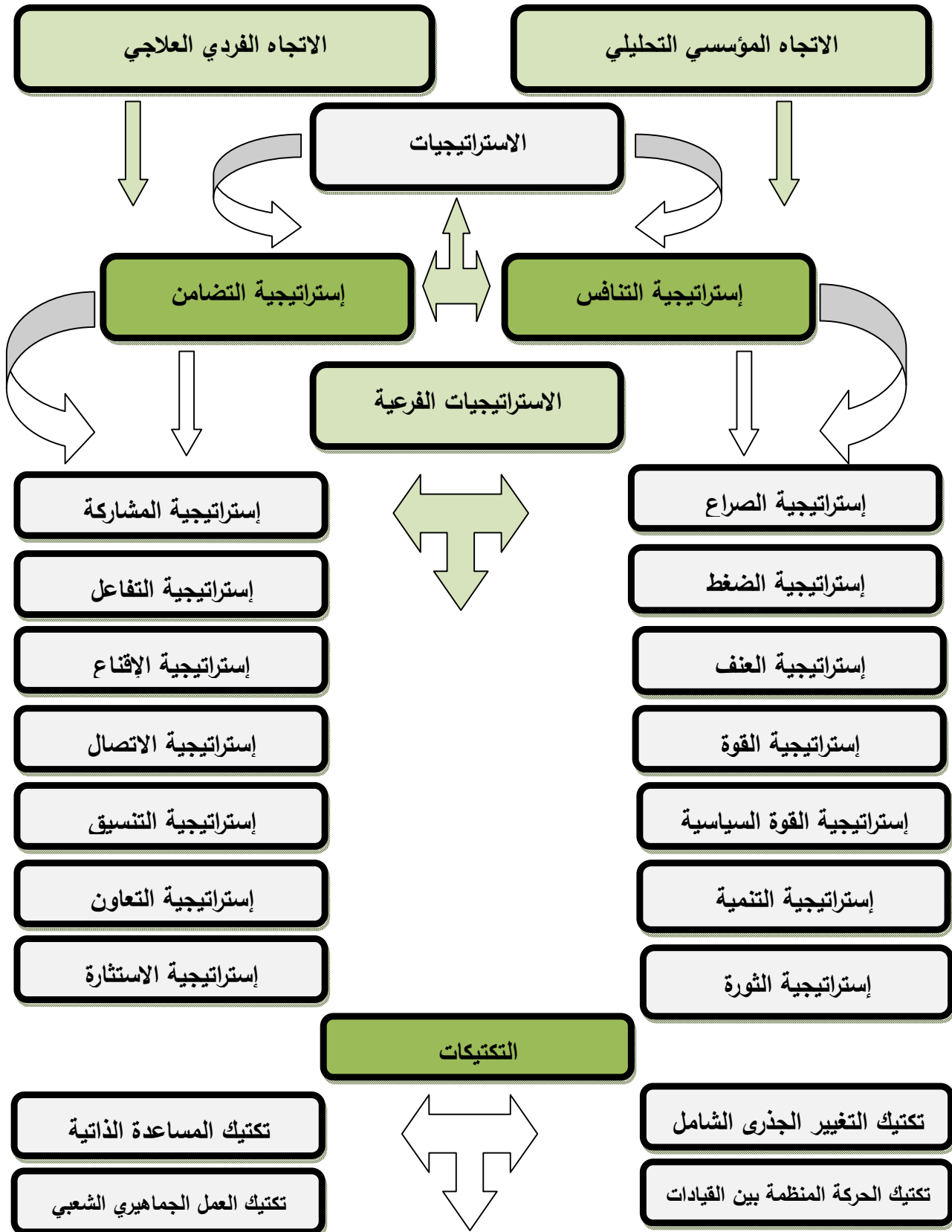
الأهداف:

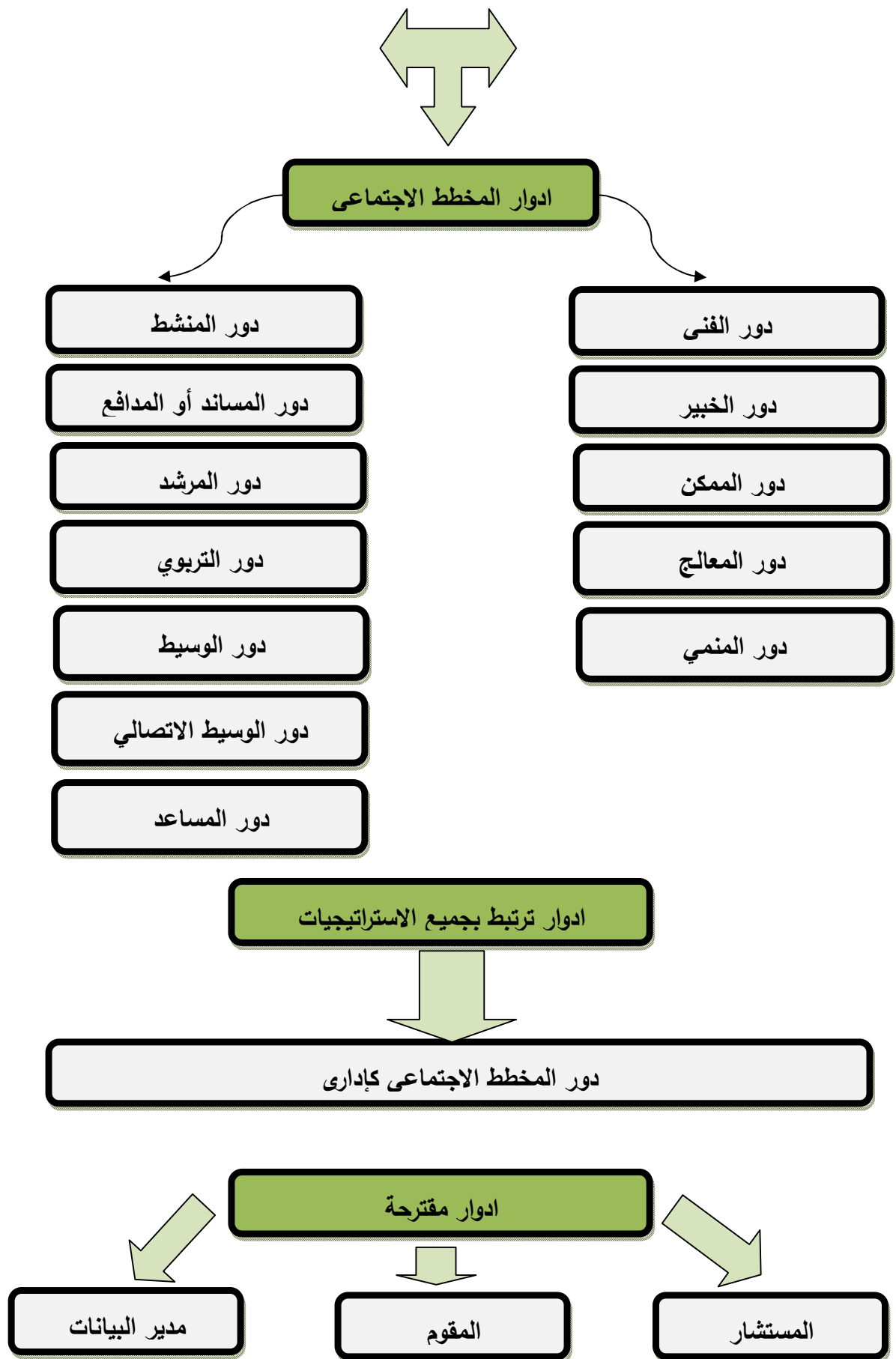
بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع بنجاح يصبح القارئ قادرا علي تحقيق هذه الأهداف:

- ١- معرفة مداخل التخطيط الاجتماعي.
- ٢- معرفة اتجاهات التخطيط الاجتماعي.
- ٣- تصنيف مداخل التخطيط الاجتماعي.
- ٤- تصنيف اتجاهات التخطيط الاجتماعي.
- ٥- تحديد استراتيجيات الاتجاه المؤسسي التحليلي.
- ٦- تحديد تكتيكات الاتجاه المؤسسي التحليلي.
- ٧- تحديد ادوار المخطط الاجتماعي بالاتجاه المؤسسي التحليلي.
- ٨- تحديد استراتيجيات الاتجاه التفاعلي العلاجي.
- ٩- تحديد تكتيكات الاتجاه التفاعلي العلاجي.
- ١٠- تحديد ادوار المخطط الاجتماعي بالاتجاه التفاعلي العلاجي.
- ١١- المقارنة بين الاتجاه المؤسسي التحليلي والاتجاه التفاعلي العلاجي.
- ١٢- تمييز المدخل التخطيطي المناسب مع المشكلات التخطيطية.
- ١٣- تمييز الاتجاه التخطيطي المناسب مع المشكلات التخطيطية.
- ١٤- اختيار الإستراتيجية التخطيطية المناسبة.
- ١٥- اختيار التكتيك التخطيطي المناسب.
- ١٦- تحديد دور المخطط الاجتماعي المناسب.

الخريطة الذهنية:

من خلال الخريطة الذهنية لهذا الفصل يصبح الطالب قادرا علي فهم واستيعاب عناصره:





مقدمة:

التخطيط الاجتماعي عملية تغير اجتماعي مقصود تتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات ويهدف هذا التغير إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع آخر أفضل منه عن طريق الوصول إلى قرارات تخطيطية موضوعية مناسبة من خلال اختيار المدخل والاتجاه المناسب مع طبيعة المجتمع، حيث ان لكل مدخل خصائص تتناسب مع نوعية المجتمع المستهدف، لان المجتمع الاشتراكي يختلف بطبيعته عن المجتمع الرأسمالي وكذلك الأمر بالنسبة للمجتمعات التي تسير علي إيديولوجية الطريق الثالث والديمقراطية الاجتماعية.ذ

ويجب علي المخطط الاجتماعي فهم الطبيعة الخاصة بالمجتمع في نفس الوقت الذي يعرف المخطط الاجتماعي المداخل الرئيسة للتخطيط الاجتماعي والاتجاهات النظرية حتي يختار المدخل المناسب والاتجاه التخطيطي المناسب، وتأتي أهمية الاختيار المناسب لترتب الخطوات التالية علي هذا الاختيار، حيث ان المدخل والاتجاه في التخطيط الاجتماعي يحددون الاستراتيجيات التخطيطية والتقنيات أيضا، بالإضافة إلي تحديد ادوار المخطط الاجتماعي، وذلك لان التخطيط الاجتماعي عملية متكاملة ومتراطة ومتصلة بكافة خطواتها.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة العلمية الدقيقة للمداخل الرئيسة للتخطيط الاجتماعي، والاتجاهات النظرية للتخطيط الاجتماعي، وفي هذا الفصل سوف نتناول استراتيجيات وتكتيكات وادوار المخطط الاجتماعي.

أولا المداخل الرئيسة للتخطيط الاجتماعي:

للتخطيط الاجتماعي مداخل رئيسة تشكل إطارا تصوريا ونظريا لفكرة التخطيط الاجتماعي، وفهم التخطيط الاجتماعي كعملية علمية متكاملة يجب تناول هذه المداخل مع شرح خصائصها والتميز بينها، وللتخطيط عدة مداخل نتناول منها الآتي:

- ١- المدخل الراديكالي.
- ٢- المدخل الليبرالي.
- ٣- المدخل التقليدي.
- ٤- المدخل الإنساني المتوازن.

ثانيا الاتجاهات النظرية فى التخطيط الاجتماعي:

هناك اتجاهين أيديولوجيين رئيسيين هما "الأيديولوجية الليبرالية" و"الأيديولوجية الاشتراكية"، وتكشف مختلف الدراسات السوسيولوجية والاقتصادية ودراسات السياسة الاجتماعية عن أن التوجيه الإيديولوجي هو الذي يحدد طبيعة السياسة الاجتماعية داخل المجتمع، وبالتالي يحدد نوعية التخطيط واتجاهاته وأهدافه لصالح من يتم هذا التخطيط، وللتخطيط الاجتماعي اتجاهين رئيسيين وهما:

- الاتجاه المؤسسي التحليلي.
- الاتجاه التفاعلي العلاجي.

(١) الاتجاه المؤسسي التحليلي:

يركز هذا الاتجاه على الجوانب التحليلية للعملية التخطيطية ويشير إلى التخطيط باعتباره عملية وطريقة فنية، تهدف إلى دراسة شاملة للموقف للوصول إلى خطة فنية تساعد فى تحقيق الأهداف المنشودة، وفى ضوء ذلك فإن العملية التخطيطية بتركيزها على الجانب التحليلي لمشكلات المجتمع تستهدف إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة عن طريق استخدام أسلوب التخطيط القومي الشامل، المعتمد على الخبراء والمتخصصين والفنيين، والذي يركز على البرامج التنموية الوقائية ويسهم فى تحقيق العدالة الاجتماعية، ويطبق هذا الاتجاه فى المجتمعات الاشتراكية.

(٢) الاتجاه التفاعلي العلاجي:

يركز هذا الاتجاه على الجوانب التفاعلية التخطيط، وينظر إلى التخطيط باعتباره عملية سياسية اجتماعية توجه النشاط التفاعلي بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وبينهم وبين الهيئات والمنظمات المختلفة، للوصول إلى خطط مناسبة لمواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع، ويمثل هذا الاتجاه "جاك روثمان" حيث يرى أن التخطيط الاجتماعي هو عملية تفاعلية تقوم أساساً على ضرورة مشاركة المواطنين مشاركة إيجابية فعالة في صنع القرارات التخطيطية المتصلة بحل مشكلاتهم بأنفسهم، ويتضح من هذه التعريفات أن التخطيط عملية مواءمة بين الاحتياجات والموارد وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع عن طريق أسلوب علمي يشترك فيه المسؤولون مع المواطنين للوصول إلى الأهداف كاملة- مع التركيز على العملية التخطيطية ذاتها بهدف حدوث تغييرات اجتماعية يوافق عليها أفراد المجتمع المحلي ويتميز التخطيط التفاعلي بالاهتمام بالبرامج ذات الطابع العلاجي الفردي، ويطبق غالباً في المجتمعات الرأسمالية.

خصائص الاتجاه التحليلي المؤسسي والاتجاه الفردي العلاجي:

خصائص الاتجاه الفردي العلاجي	خصائص الاتجاه التحليلي المؤسسي
تخطيط محلي.	تخطيط قومي.
تخطيط جزئي.	تخطيط شامل.
تخطيط لا مركزي.	تخطيط مركزي.
المشكلات الفردية أولاً.	المشكلات المجتمعية أولاً.
يعتمد على مشاركة الافراد والمواطنين.	يعتمد على مشاركة المخططين الاجتماعيين والخبراء.
يتضمن برامج ومشروعات علاجية فردية.	يتضمن برامج ومشروعات تنموية.
يطبق في الدول الرأسمالية ودول أوروبا الغربية.	يطبق في المجتمعات الاشتراكية.

ثالثاً إستراتيجيات الاتجاه المؤسسي التحليلي :-

إستراتيجية التنافس، وإستراتيجياتها الفرعية مثل :-

- إستراتيجية الصراع.
- إستراتيجية الضغط.
- إستراتيجية العنف.
- إستراتيجية القوة.
- إستراتيجية القوة السياسية.
- إستراتيجية التنمية.
- إستراتيجية الثورة.

التكتيكات المرتبطة بإستراتيجية التنافس :-

- تكتيك التغيير الجذري الشامل.
- تكتيك الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية.

أدوار المخطط الاجتماعي المرتبطة بالإستراتيجيات التنافسية :-

- دور الفني.
- دور الخبير.
- دور الممكن.
- دور المعالج.
- دور المنمى.

إستراتيجيات الاتجاه الفردي العلاجي :-

إستراتيجية التضامن، وإستراتيجياتها الفرعية :-

- إستراتيجية المشاركة.
- إستراتيجية التفاعل.
- إستراتيجية الإقناع.
- إستراتيجية الاتصال.
- إستراتيجية التنسيق.

- إستراتيجية الاستشارة.

- إستراتيجية التعاون.

التكتيكات المرتبطة بإستراتيجية التضامن:-

- تكتيك المساعدة الذاتية.

- تكتيك العمل الجماهيري الشعبي.

أدوار المخطط الاجتماعي المرتبطة بالإستراتيجيات التضامنية :-

- دور المنشط.

- دور المساند أو المدافع.

- دور المرشد.

- دور التربوي.

- دور الوسيط.

- دور الوسيط الاتصالي.

- دور المساعد.

أدوار ترتبط بجميع الاستراتيجيات :-

- دور الإداري.

هناك أدوار مقترحة يمكن للمخطط أن يقوم بها :-

- المستشار.

- المقوم.

- مدير بيانات.

وسوف نتناول ذلك بالشرح والتحليل كما يلي:

إستراتيجيات الاتجاه المؤسسي التحليلي:-

يعتمد الاتجاه المؤسسي التحليلي علي إستراتيجية التنافس، وهي تعبير شامل للأساليب التحليلية لتقرير الأهداف والسياسات بواسطة تقدير المعلومات، وإستراتيجية التنافس كإستراتيجية رئيسة تتضمن استراتيجيات فرعية وإستراتيجياتها الفرعية هي :-

- إستراتيجية الصراع:

الصراع هو التصادم بين المصالح والقيم والأفعال والاتجاهات، ويعبر الصراع عن درجات الاختلاف، والصراع إستراتيجية تعتمد علي المواجهة، ويستثمر المخطط الاجتماعي ويستفيد منها في التحريك والتوجيه، كما يأخذ الصراع شكل التنافس حتي يؤدي إلي تحقيق الأهداف.

- إستراتيجية الضغط:

يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية الضغط لإحداث التغيير بالضغط علي متخذي القرار أو الجماعات القوية وذلك لصالح الجماعات الضعيفة والصغيرة، وللضغط وسائل عديدة مثل التليفزيون والصحافة والكتابات المختلفة التي تستهدف تحريك الرأي العام لصالح قضية بعينها.

- إستراتيجية العنف:

تستخدم إستراتيجية العنف إذا فشل الإقناع ولا يستخدم العنف إلا عند الضرورة، ويبدأ المخطط الاجتماعي باستثارة العملاء نحو العنف كإستراتيجية لتحقيق الأهداف المشروعة وتحقيق العدالة الاجتماعية، ولا يفضل استخدام العنف بمعناه في إطار القيم والأخلاقيات المهنية والمعايير والتشريعات القانونية والاجتماعية.

- إستراتيجية القوة:

يجب التمييز في البداية بين القوة والعنف حيث ان من يؤمن بالسلام يعتبر قويا ولكنه ليس عنيفا، وللقوة تأثير في اتخاذ القرار ونفوذها، وترتبط القوة بالسلطة، وتعتبر القوة

هي القدرة علي ضبط سلوك واتجاهات وأراء متخذي القرار والتأثير فيهم، وتهدف إستراتيجية القوة إلي تغيير معادلة النفوذ عن طريق تنظيم قوة أخرى موازية.

- إستراتيجية القوة السياسية:

يتم توظيف القوة سياسيا في إستراتيجية القوة السياسية وذلك لتحقيق التغيير المطلوب، وتركز الإستراتيجية علي القيادات السياسية لأنها هي التي تؤثر بشكل كبير في النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وترتبط هذه الإستراتيجية بالجهود التي تتطلب استصدار قوانين وتشريعات اجتماعية لإحداث التغيير الاجتماعي المستهدف.

- إستراتيجية التنمية:

يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية التنمية لتحقيق الأهداف وتحقيق التنمية الشاملة باستخدام الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها، وذلك بالتعرف علي الموارد والحاجات والتعرف علي مواطن القوة والضعف في المجتمع، واستثمار الموارد ومواطن القوة لتحقيق التنمية الشاملة.

- إستراتيجية الثورة:

يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية الثورة لإحداث تغييرات جذرية وإقامة بناء جديد ومناسب، كما ان إستراتيجية الثورة تتطلب إحداث تغييرات في البناءات والنظم وتتميز بالسرعة.

- التكتيكات المرتبطة بإستراتيجية التنافس :-

- تكتيك التغيير الجذري الشامل:

هو تكتيك يحدث تغييرا جذريا وشاملا في المجتمع والنظم الاجتماعية.

- تكتيك الحركة المنظمة بين القيادات المجتمعية:

هو تكتيك العمل التخطيطي من خلال بناء القوة في المجتمع، ويساهم ذلك في الوصول إلي اتفاق عام، وأيضا الاستفادة من قوة هذا البناء لتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية.

أدوار المخطط الاجتماعي المرتبطة بالإستراتيجيات التنافسية :-

- دور الفني:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور بتنمية الأفكار وما يقابلها من ممارسات والموائمة بين الموارد والحاجات، والموائمة بين الموارد والأهداف والخطة الزمنية لتحقيقها. ويرتبط هذا الدور بالمهارات الفنية المتصلة بالممارسة المهنية وما لدى المخطط من مهارات ومعارف، ويتطلب منه معرفة الإدارات والمنظمات، وكيفية الحصول على مساعدات، وكذلك المعلومات الفنية المرتبطة.

- دور الخبير:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور بتوجيه الموارد وملاءمتها مع أولويات الحاجات، وتقديم الخبرة المطلوبة وليس شرطاً أن تكون مهنية، وتزويد المجتمع بكافة المعلومات والمصادر اللازمة، وإبداء الرأي في الموضوعات الاجتماعية التخطيطية. ويستخدم المخطط هذا الدور لتزويد العملاء بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، وأساليب تنظيمهم ومشاركتهم، وتوجيه مواردهم، وتقديم خبراته في أساليب مواجهة المشكلات المجتمعية وتوجيه الجهود الذاتية.

- دور الممكن:

يقوم المخطط في هذا الدور بتمكين الفقراء من خلال تنظيمهم كقوة، وتوجيه دوافعهم حيث تمكين الفقراء من اتخاذ القرارات بالأجهزة المحلية، ييسر اكتشافهم لقدراتهم ومشكلاتهم وتعبئة مواردهم ومواجهتها دون توجيه، وتسهيل الجهود المحلية، ومساعدتهم على التعبير، ويعتمد ذلك على مهارته في تجميعهم وتيسير علاقاتهم ليصلوا لأهدافهم المشتركة بأنفسهم.

- دور المعالج:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور بالتعامل مع الفقر كمشكلة لتحويلها من عدم الوعي والإدراك إلى مستوى الوعي والإدراك التام، وإلى عدم رضا عن الموقف المطلوب تغييره لتحويلها لمشكلة اجتماعية يسهل التعامل معها، ويتضمن دراسة تشخيصاً والتعرف على أسباب تلك المشكلات والمساعدة على حلها والتعبير عن مشاعرهم، وبذلك يزداد فهم الفقراء لأنفسهم وتخف وتزول العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافهم.

- دور المنمى:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور ويركز الاهتمام على تنمية المجتمع المحلى وجماعته المستضعفة.

ويرتبط دور المخطط بنقل الفقراء من وضع اجتماعى إلى وضع آخر أفضل وذلك بتمكينهم من استخدام الموارد الاستخدام الأمثل وتنمية قدراتهم وإيجاد موارد جديدة.

- إستراتيجيات الاتجاه الفردي العلاجي :-

يعتمد الاتجاه الفردي العلاجي علي إستراتيجية التضامن، والتضامن يعبر عن قوة أعضاء المجتمع وذلك من خلال المهارات العديدة التي يتمتع بها أعضاء المجتمع ووحداته، وتركز هذا الاستراتيجيات علي قيم ومصالح وحقوق الفقراء من خلال إيجاد المعلومات وتحديد الخطط البديلة وبرمجة الأهداف الاجتماعية، وإستراتيجياتها الفرعية :-

- إستراتيجية المشاركة:

إستراتيجية المشاركة تعتمد علي مشاركة العملاء عن طريق السلوك الجماعي وإتاحة الفرص أمام المواطنين والعملاء للمشاركة بالرأي والفكر والمشاركة المعنوية والمادية، كما تسمح هذه الإستراتيجية بمشاركة المتطوعين وذلك لتحقيق الأهداف الاجتماعية والمجتمعية المنشودة بمشاركة المستفيدين.

- إستراتيجية التفاعل:

تستخدم إستراتيجية التفاعل عندما يهتم بالتفاعل كوسيلة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة مثل تحديد الأولويات أو صنع القرارات لان التفاعل يساعد علي تنمية قدرات الافراد عن طريق اكتساب الخبرات بالاحتكاك بالآخرين، ويجب علي المخطط الاجتماعي مراعاة سمات وخصائص العملاء حتي يتمكن من تدعيم التفاعل.

- إستراتيجية الإقناع:

إستراتيجية الإقناع تستخدم لإقناع الآخرين بفكرة ما أو بأمر ما، ويستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية الإقناع مع متخذي القرار لإقناعهم بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، كما ان الإقناع يمكن استخدامه في مواقف الخلاف والنزاع والتصادم، وتستخدم هذه الإستراتيجية تكتيكات مختلفة مثل تكتيك المناقشة الهادفة.

- إستراتيجية الاتصال:

في جميع الأحوال يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية الاتصال وذلك في تواصله مع العملاء، حيث يعتبر الاتصال من العمليات الأساسية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والآراء والمعارف بين طرفي الاتصال، كما يساعد الاتصال في توحيد الجهود واستثمار الطاقات في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة.

- إستراتيجية التنسيق:

يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية التنسيق لتجنب إهدار المال والوقت والجهد، حيث يساعد التنسيق في عدم التكرار وعدم الازدواجية وينهي علي التضارب والعقبات، والتنسيق يحدث حالة من التوازن في تنفيذ الخطط ويقسم ويوزع الأدوار والمسؤوليات، كما يمكن استخدام التنسيق في التقريب بين وجهات النظر وتحديد الأولويات وتوافق البرامج والمشروعات والأنشطة.

- إستراتيجية الاستثارة:

يستخدم المخطط الاجتماعي إستراتيجية الاستثارة عندما توجد مشكلة ولا يشعر بها العملاء فيبدأ المخطط الاجتماعي بحث العملاء بهذه المشكلة وذلك لتحويل هذه المشكلة من عدم الإحساس إلي الإحساس ومن عدم الوعي إلي الوعي ومن عدم الإدراك إلي الإدراك، وذلك حتي يتمكن من مواجهة تلك المشكلة والعمل المشترك علي مواجهتها، ويستخدم المخطط معارفه وخبراته ومهاراته وقدراته لاستثارة العملاء.

- إستراتيجية التعاون:

تستخدم إستراتيجية التعاون عن طريق المخطط الاجتماعي الذي يهيئ فرص التعاون والتفاعل وتوحيد الجهود والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والإمكانيات والجهود حتي يتم إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات بصورة شاملة ومن كافة الاتجاهات، ويكون للتعاون هدف محدد والتعاون يكون لتحقيق هذا الهدف.

التكتيكات المرتبطة بإستراتيجية التضامن:-

- تكتيك المساعدة الذاتية:

هو أسلوب الممارسة المهنية التي تفترض ان صاحب المشكلة هو الأقدر علي إيجاد الحلول لها ومواجهتها.

- تكتيك العمل الجماهيري الشعبي:

هو أسلوب يستهدف إحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة عن طريق مساهمة قاعدة عريضة وحركة جماهيرية واسعة من جميع العملاء والمواطنين.

أدوار المخطط الاجتماعي المرتبطة بالإستراتيجيات التضامنية :-

- دور المنشط:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور ببحث العملاء المحتاجين للخدمات لتحريك لتحقيق الأهداف، ويشجع الأنشطة في التنظيمات أو المنظمات ويرتبط بالمشاركة والتدعيم ويقتضى دوره كمنشط توجيه العملاء والتوحد مع قضاياهم، ويساهم دور المنشط كدور تحريكي تفاعلي يساهم في تحريك أفراد المجتمع تجاه المصادر، والمنظمات الاجتماعية في المجتمع، وتنشيطهم، باستثمار قدراتهم وإمكاناتهم كقوة في المجتمع.

- دور المساند أو المدافع:

يقوم المخطط الاجتماعي في هذا الدور بالدفاع عن الفئات الأولى بالرعاية ويشعر المخطط بحقوق الدفاع عن الفقراء الذين يحتاجون لمساعدة ومصدر سلطته الرجوع للمستفيدين،

وتعنى المدافعة محاولة الحصول على قرارات أو استصدار تشريعات لصالح العملاء وتتضمن مشاركتهم واستخدام الضغط للحصول على مكاسب للفئات الأكثر حرمانا.

- دور المرشد:

ويقوم المخطط هنا بتوصيل خبرته والخبرة التي يطلبها أفراد المجتمع وعند الحاجة إليها، ويساعد هذا الدور في توجيه العملاء لتحديد أهدافهم وابتكار الوسائل لتحقيق تلك الأهداف، ومساعدتهم وإرشادهم للاتجاه الذي يرغبه بدقة مع مراعاة العوامل المؤثرة، ويتطلب منه ذلك المبادأة بالاتصال، وتقبل العملاء بظروفهم وأوضاعهم، والارتباط مع المجتمع وتكوين علاقات دورية مع كل وحداته، وشرح دوره للعملاء.

- دور التربوي:

يعتبر المخطط الاجتماعي يتضمن البناء الإنساني وقيم ومعايير الأفراد والتي قد تكون سلبية وتؤثر على إنجاز الأهداف الاجتماعية والمبادرة والضبط، وذلك للمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية.

- دور الوسيط:

ويقوم المخطط الاجتماعي هنا بتوجيه الفقراء تجاه الخدمات القائمة، ويطلق وسيط حيث أحيانا يفقد هؤلاء الطرق للاستفادة من الخدمات ومن المفيد توجيههم إليها، والمخطط يمثل بذلك حلقة اتصال بين العملاء والمنظمات في مجتمعهم، ويهدف هذا الدور إلى تنمية العمل التعاوني ومناقشة المشكلات للتوصل إلى أساليب جديدة للعمل الجماعي.

- دور الوسيط الاتصالي:

ويكون المخطط في هذا الدور حلقة اتصال ووسيط بين العملاء والهيئات الحكومية والأهلية أو بين جماعات المجتمع لتيسير عملية التوصل إلى صنع أكفأ القرارات، مستخدما جميع وسائل الاتصال المختلفة لتوعية المستهدفين بمسئولياتهم، لمساعدة المجتمع في التوصل إلى معرفة موارده التي يحتاج إليها ولا يستطيع تحديدها، ودور المخطط الاجتماعي كوسيط اتصال إذن وسيطا معلوماتي.

- دور المساعد:

يساعد المخطط الاجتماعي العملاء على التعبير عن حاجاتهم المشتركة وتدعيم روح التعاون فيما بينهم ومساعدتهم على تحديد الأهداف وإيجاد الدافع لهم للمشاركة ومساعدتهم على أبداء آرائهم واستخدام الموارد الميسرة والمتاحة.

أدوار ترتبط بجميع الاستراتيجيات :-

- دور الإداري:

الأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في هذا الدور هو الذي يدير المؤسسة أو وحدة من وحداتها، ويقوم المخطط بدور الإداري بالتعليم والخبرة وترتبط غالبا بصنع السياسات، وصنع واتخاذ القرارات.

هناك أدوار مقترحة يمكن للمخطط أن يقوم بها :-

- المستشار:

يقوم المخطط الاجتماعي كمستشار بتقديم المساعدة لعملاء آخرين أو مؤسسات أخرى لا يعمل بها المخطط، وذلك لزيادة المهارات ومواجهة مشكلات العملاء، وتوضيح التداخل بين السياسات والعمل على تنسيقها. ويقوم المخطط بتزويد الفقراء بالأساليب والإجراءات التنظيمية الصحيحة لزيادة تمكينهم من استخدام قوتهم، ونوعية اللجان ومجالس الإدارة أو التنظيمات التي يمكنهم المشاركة من خلالها لزيادة قوتهم، وتحديد عائد كل بديل أثناء صنع القرار.

- المقوم:

المخطط الاجتماعي المقوم هو الذي يحصل على المعلومات ويقدر المشكلات، ويستخدم المناقشات، ويستخدم المخطط هذا الدور لتحديد القوة والضعف في برامج خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقابل الحاجات، ويعمل على دعم جوانب القوة كما يعمل على مواجهة جوانب الضعف.

- مدير بيانات:

المخطط الاجتماعي كمدير بيانات هو الذي يجمع ويضيف ويحلل البيانات العامة والمرتبطة بالرعاية الاجتماعية، فهو مدير بيانات.

تدريبات

أكمل:

- ١- تتعدد مداخل التخطيط الاجتماعي ومنها: أ.....، ب.....، ج.....، د.....
- ٢- تتمثل اتجاهات التخطيط الاجتماعي في: أ.....، ب.....
- ٣- من الاستراتيجيات الفرعية لإستراتيجية التنافس
.....
- ٤- للمخطط الاجتماعي في الاتجاه الفردي العلاجي مجموعة من الأدوار منها
.....
- ٥- دور المخطط ك..... يرتبط بجميع الاستراتيجيات.

قارن بين:

- ١- الاتجاه المؤسسي التحليلي والاتجاه الفردي العلاجي.
- ٢- الإستراتيجية التنافسية والإستراتيجية التضامنية.

وضح العبارات الصحيحة والخاطئة مع تبرير أسباب صحة العبارة أو خطأها:

- ١- دور المخطط الاجتماعي كوسيط يرتبط بالاتجاه المؤسسي التحليلي () .
- ٢- المخطط الاجتماعي كوسيط هو الذي يدافع عن الفئات الأولى بالرعاية () .
- ٣- تكتيك المساعدة الذاتية يتناسب مع الإستراتيجية التنافسية () .
- ٤- إستراتيجية التنمية تتناسب مع الاتجاه الفردي العلاجي () .
- ٥- لا توجد علاقة بين مداخل التخطيط واتجاهاته وأدوار المخطط الاجتماعي () .

نشاط عملي:

وضح من خلال خريطة ذهنية أو لوحة فنية تلخص فيها مداخل واتجاهات واستراتيجيات وتكتيكات وأدوار المخطط الاجتماعي؟

أسئلة التقييم الذاتي للطالب

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للطالب تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

م	مؤشرات التقييم الذاتي	٥	٤	٣	٢	١
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
١	معرفة مداخل التخطيط الاجتماعي.					
٢	تحديد اتجاهات التخطيط الاجتماعي.					
٣	تصنيف مداخل التخطيط الاجتماعي.					
٤	تصنيف اتجاهات التخطيط الاجتماعي.					
٥	إدراك استراتيجيات الاتجاه المؤسسي التحليلي.					
٦	فهم تكتيكات الاتجاه المؤسسي التحليلي.					
٧	التدريب علي ادوار المخطط الاجتماعي بالاتجاه المؤسسي التحليلي.					
٨	تحديد استراتيجيات الاتجاه التفاعلي العلاجي.					
٩	تحديد تكتيكات الاتجاه التفاعلي العلاجي.					
١٠	تحديد ادوار المخطط الاجتماعي بالاتجاه التفاعلي العلاجي.					
١١	المقارنة بين الاتجاه المؤسسي التحليلي والاتجاه التفاعلي العلاجي.					
١٢	تمييز المدخل التخطيطي المناسب مع المشكلات التخطيطية.					
١٣	تمييز الاتجاه التخطيطي المناسب مع المشكلات التخطيطية.					
١٤	اختيار الإستراتيجية التخطيطية المناسبة.					
١٥	اختيار التكتيك التخطيطي المناسب.					
١٦	تحديد دور المخطط الاجتماعي المناسب.					

المراجع:

- 1- Burton Gummer: **Social Planning, Encyclopedia of Social Work**, vol. (2), N.A.S.W, 1995.
- 2- Neil Gilbert & Harry Specht: **Social Planning and Community Organization**, in Encyclopedia of Social Work, VO (2), Maryland.NASW, 1987.
- 3- Neil Gilbert and Hary Specht: **Planning for Social Welfare**, New Jersey, Prentice Hall, Inc. Englewood Cliffs, 1977.
- ٤- أحمد مصطفى خاطر، سميرة كامل محمد: **التخطيط الاجتماعي**، مدخل إلى القرن الواحد والعشرين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨.
- ٥- عبد العزيز عبد الله مختار: **التخطيط لتنمية المجتمع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- ٦- محمد عاطف غيث، محمود خليفة: **التخطيط الاجتماعي**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧.
- ٧- منى عويس، علية الأفندي: **التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية**، بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.